

٥- أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه

وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَامِ الْفَيْلِ ^(١) ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِ سِتِّينَ . وَقَدْ كَانَ مَحْبُوبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا ، كَرِيمًا ، طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ ^(٢) ، حَسَنَ السُّلُوكِ ^(٣) ، فَهُوَ لَمْ يَشْرَبْ خَمْرًا فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ يَسْجُدْ لِصَنَمٍ أَبَدًا ^(٤) .

دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَتَرَدَّدَ الْكَثِيرُونَ

(١) عَامُ الْفَيْلِ : حَادِثٌ مَشْهُورٌ وَقَعَ ٥٧٠ م ، وَهُوَ زَحْفُ أَرْهَمَةَ وَمُخَاوَلَتُهُ هَذِهِ الْكَعْبَةِ مُسْتَحْدِمًا الْفَيْلَةَ فِي الْقِتَالِ ؛ فَدَعِيَ الْحَادِثُ ، عَامَ الْفَيْلِ ، وَبِهِ

يُؤْرَخُ مَوْلِدُ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم .

(٢) طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ : حَسَنُهَا .

(٣) حَسَنُ السُّلُوكِ : صَالِحُ التَّصَرُّفِ .

(٤) أَبَدًا : ظَرْفُ زَمَانٍ لِلْمُسْتَقْبَلِ ، يَسْتَعْمَلُ مَعَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ ، وَيَدُلُّ عَلَى

الِاسْتِمْرَارِ ، نَحْوُ : (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) .

إِخْتَارَ الصَّحَابَةُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَةً ، بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ ،
وَكَانَ خَلِيفَةً عَادِلًا ، أَعَادَ الْمُرْتَدِّينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَجَمَعَ
الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَبَدَأَ فَتْحَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فِي خِلَافَتِهِ .

تدريبات

(١) أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- لِمَاذَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَحْبُوبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟
 - ٢- لِمَاذَا كَتَاهُ الرَّسُولُ ﷺ بِالصِّدِّيقِ ؟
 - ٣- كَيْفَ جَاهَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْإِسْلَامِ بِمَالِهِ ؟
 - ٤- كَيْفَ جَاهَدَ فِي الْإِسْلَامِ بِنَفْسِهِ ؟
 - ٥- مَاذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ عِنْدَمَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
 - ٦- مَا أَهْمُ الْأَعْمَالِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ؟
- (٢) اسْتَعْمِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ :

(١) تَرَدَّدَ (٢) كَثُرَ

(٣) اسْتَعْبَدَ (٤) أُسْرِيَ